[75] (25070) 9 - محمد بن الحسن بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لما زوج علي بن الحسين (عليه السلام) امه مولاه وتزوج هو مولاته فكتب إليه عبد الملك كتابا يلومه فيه ويقول: قد وضعت شرفك وحسبك، فكتب إليه علي بن الحسين (عليه السلام): إن الله رفع بالاسلام كل خسيسة، وأتم به الناقصة، وأذهب به اللؤم، فلا لؤم على مسلم، وإنما اللوم لوم الجاهلية، وأما تزويج امى فانما أردت بذلك برها، فلما انتهى الكتاب إلى عبد الملك قال: لقد صنع علي بن الحسين (عليه السلام) أمرين ما كان يصنعهما أحد إلا علي بن الحسين فإنه بذلك زاد شرفا. (25071) 10 - الحسين بن سعيد في كتاب (الزهد): عن النضر بن سويد، عن حسين بن موسى، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام)، نحوه، وزاد في كتاب علي بن الحسين (عليه السلام): ولنا برسول الله (صلى الله عليه وآله) اسوة، زوج زينب بنت عمه زيدا مولاه، وتزوج مولاته صفية بنت حيى بن أخطب. (25072) 11 - وعنه، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن علي ابن الحسين (عليه السلام) رأى امرأة في بعض مشاهد مكة فأعجبته فخطبها إلى نفسه وتزوجها فكانت عنده، وكان له صديق من الانصار فاغتم لذلك وسأل عنها فاخبر أنها (1) من بني شيبان في بيت عال من

_____

(9) التهذيب 7: 397 / 1587. (10) الزهد: 60 / 159. (11) الزهد: 59 / 158. (1) في المصدر زيادة: من آل ذي الجدين. (*)